**مقدمة تقرير عن عبدالرحمن السميط**

بسم الله الرحمن الرّحيم، تذخر ذاكرة الدّولة الكويتيّة بالأسماء التي قدّمت العلم والكتب لما فيه الخير والنّجاح، فعملت طِوال سنوات من حياتها على رعاية مسار العلم، بالقلم الحي والعقل المفكّر، ويُعتبر عبد الرحمن السميط أحد تلك الشخصيات المميّزة التي تفتخر الذّاكرة الكويتيّة بها، فقد شغل العديد من المناصب الحساسة التي كان لها أثر واضح في المُجتمع، وقد عمل على تشكيل العديد من الجمعيات التي تُمارس نشاطات إسلاميّة خيريّة مُهمّة، وأصدر أيضًا العديد من الكُتب الفكرية التي تخدم هذه المصلحة، والمئات من المقالات التي نُشرت في الصّحف والمجلّات.

**تقرير عن عبدالرحمن السميط كامل العناصر**

يُسلّط التقرير الآتي لضّوء على واحدة من الشّخصيات الكويتيّة التي كان لها أثر مميّز في المُجتمع، وكان لها دور بارز في الدفع بعجلة البناء والتطوير، وفي ذلك نتعرّف بالآتي:

**من هو عبد الرحمن السميط ويكيبيديا**

هو داعية إسلامي كويتي الجنسيّة واسمه عبد الرحمن حمود السميط ولد في الكويت في الخامس عشر من أكتوبر لعام 1947 ميلادي، وقد قام على تأسيس جمعية العون المُباشر، ولجنة مسلمي افريقيا ، وشغل منصب رئيس مجلس إدارتها، وعمل في افريقيا لسنوات طويلة في مجال العَمل الدعوي، والمساعدة العينيّة والماديّة للمُحتاجين، وقد تولّى منصب أمين عام لجنة مسلمي افريقيا في العام 1981 ميلادي، وظلّ على رأس إدارتها حتّى بعد تغيير اسمها إلى جمعية العون المُباشر في عام 1999 ميلادي، وقد صدرَ له مجموعة من الكتب الفكريّة التي لاقت رواجًا بارزًا، وأهمّها: لبيك افريقيا، دمعة على افريقيا، المسلمون في مدغشقر وغيره.

**عبد الرحمن السميط الدراسة والتكوين**

أكمل عبد الرحمن السميط مرحلة التعليم الأولى في المدارس الكويتيّة وحصل منها على الشّهادات الابتدائيّة والإعداديّة والثانويّة، حيث انتقل بعد ذلك إلى العراق وعمل هناك على دراسة الطّب والجراحة وتخرّج من جامعة بغداد في تموز يوليو لعام 1972 م، وحصل منها على دبلوم أمراض المناطق الحارّة من جامعة ليفربول في أبريل نيسان لعام 1974 للميلاد.

قام السّميط لاحقًا بممارسة التّخصص في جامعة ماكحل في مستشفى مونتريال العام في دولة كندا، وكان التخصص بتمحور حولَ الأمراض الباطنية، ثمّ أمراض الجهاز الهضمي، وكان ذلك خلال الفترة التي امتدّت من يوليو / تموز عام 1974 ميلادي، وحتّى ديسمبر/ كانون الأول عام 1978 م، وتابع بعد ذلك دراسته للطب في بريطانيا ليقوم على إعداد أبحاث عن سرطان الكبد في جامعة لندن، ما بين العام 1979 م والعام 1980 م.

**الوظائف التي عمل بها السميط**

مارس السميط مهنة الطب في مستشفى مونتريال العام في كندا بصفته طبيبا ممارسًا خلال الفترة 1974 وحتّى العام 1978 م، ثمّ عمل بصفته طبيبًا متخصصّا في مستشفى كلية الملوك في لندن خلال الفترة 1979 /1980 ثمّ انتقل بعد ذلك للعمل بصفته طبيب متخصّص في أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى الصباح في الكويت ما بين عام 1980 وعام 1983 ، وخلال هذه الفترة كان السميط قد تولّى العديد من المناصب والمسؤوليات في مؤسسات العمل الخيري، أبرزها منصب الأمانة العامة لجمعية مسلمي أفريقيا، والتي تغيّر اسمها لاحقًا إلى جمعية العون المُباشر.

كذلك الأمر فقد كان السميط عضوًا مؤسسا في الهيئة الخيريّة الإسلاميّة العالميّة، والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وكذلك كان عضوًا في جمعية النجاة الخيريّة كويتيّة الأصل، ورئيس تحرير مجلة الكوثر التي تتخصّص في الشّأن الافريقي، وجمعية الهلال الأحمر الكويتي، وهو عضو أيضًا في مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلاميّة في السّودان، ورئيس مجلس إدارة كليّة التربيّة في زنجبار، ورئيس مجلس أمناء جامعة العلوم والتكنولوجيا في اليمن، ورئيس مركز دراسات العمل الخيري، ومجلس الشريعة والدراسات الإسلاميّة في كينيا.

**مؤلفات عبد الرحمن السميط**

كانت نتيجة التجربة الإنسانيّة الكبيرة التي قام عليها عبد الرحمن السّميط وصوله إلى قناعات فكريّة وإنجازات مُهمّة للغاية، فقد كان السّبب في نشر العلم والثقافة الإسلامية إلى ملايين من النّاس في افريقيا، وقد كتب عن ذلك العديد من المؤلفات التي لا تزال شاهدة على فكر وإنسانية هذا الرّجل الذي سخّر حياته من أجل النّهوض بالإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية، وأبرز المؤلفات: لبيك افريقيا، ورحلة خير في افريقيا، ورسالة إلى ولدي، وملامح من التنصير، وحكاية قبائل الأنتيمور في مدغشقر، وغيرها الكثير من الكتب المُهمّة ككتاب السلامة والإخلاء في مناطق النزاعات، وقبائل البوران وغيرها.

**الجوائز والإنجازات**

استحق الدكتور عبد الرحمن السميط العديد من الجوائز خلال سنوات عمله في سبيل النّهوض بالإنسان والإنسانيّة، وجاءت أبرز الجوائز في الآتي:

وسام فارس العمل الخيري

جائزة العمل الخيري

جائزة العمل الخيرى والإنساني

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والإنسانية

جائزة للعمل التطوعي والإنساني

(2009) إمارة الشارقة.

جائزة الشيخ راشد النعيمي

وسام النيلين من الدرجة الأولى

**خاتمة تقرير عن عبدالرحمن السميط**

وفي الخِتام يجدر الإشارة إلى الدور البارز الي مارسه هذا الدكتور من أبناء الكويت، والعمل الإنساني الذي استنزف منه سنوات العُمر، حيث تعرّض لأكثر من مُحاولة اغتيال أثناء تواجده في أماكن خطيرة في افريقيا، وقد تعرّض للعديد من الأمراض نتيجة قرص البعوض، والحشرات وغيرها من الأماكن التي تتواجد بها الأوبئة، ليتوفّاه الله لاحقًا بعد معاناة مع المرض في 15 أغسطس لعام 2013 م.